



26

## الملتقى الدولي السادس والعشرون (26)

## مفهوم وعِن طریق التعارف المرئی عَن بَعْد

جول

# المسؤولية في القانون العام

# بين تطور الآليات ... وتشعب الأنظمة ...



04-03  
فیفري 2026

### تحت رعاية:

الرئيس الشرفي: مدير الجامعة أ.د. عمر فر Hatchi

الرئيس: عميد الكلية : أ.د. المعكى دراجي

مدير الملتقى : د. عماد شريفى

رئيس اللجنة العلمية للملتقى : أ.د عصام بنحدس

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د. جلول مده

## قاعة المناقشات والتظاهرات العلمية

كلية الحقوق والعلوم السياسية



## الأهمية العلمية للتظاهرة :

في ظلّ تعدد أنظمة المسؤولية وتعقدّها المترتبّ عن مختلف الأحكام القانونية والاجتهادات القضائية المترافقّة في الزمن، وما يمكن أن يصاحب ذلك من عدم استقرار في الحلول المعمودة، يعدّ موضوع "المسؤولية في القانون العام بين تطور الآليات وتشعب الأنظمة" من المواضيع الحيوية التي تطرح بإلحاح في مجتمعاتنا و تستحق تنظيم ملتقى علمي دولي، حتى يتسعى للمهتمين بالشأن القانوني مواكبة تطورات التشريع وفقه القضاء ورصد ملامح الأزمة التي ترافق نظمتها مع التركيز على التفاوت حسب الدول بحكم ظروفها و سياساتها الخاصة.

يهدف هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على الثراء динاميكي للمسؤولية في القانون العام والتحولات العميقية التي شهدتها من حيث أنسجتها، أركانها، آثارها، اتساع مجالها وتشعب حالاتها واجراءاتها بما أنها اكتسبت عدة مناطق كانت في الماضي مغيبة منها ميدان التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي. كما يسعى هذا الملتقى للتركيز على جملة النقائص التي تتضمنها المنظومات الحالية وذلك قصد البحث عن جدوى وواجهة سن قوانين جديدة تحقق نظام أكثر نجاعة وتعاسكا وأكثر تواءما مع ما هو مستحدث في القوانين المقارنة لمواجهة التحديات الجديدة.

وسيسهم هذا الملتقى العلمي الدولي في الاطلاع على المستجدات القانونية لتعزيز البحث العلمية وفتح نقاش عام بين المعنيين بالشأن القانوني لتبادل الخبرات ووجهات النظر وللوقوف على أهمية إعادة بناء منظومة المسؤولية القانونية التي دعا لها الفقه المعاصر استجابة للأصول النظرية بما يجعلها أكثر مرونة وملاءمة لتعقيدات الواقع وللقطع مع إشكاليات التطبيق التي تهدّد تحقيق العدالة والمساءلة حتى يتسعى العيش في سلم وانتظام.

يشكّل موضوع المسؤولية في القانون العام إحدى القضايا الجوهرية التي تعكس دينامية النظام القانوني وتطوره عبر الزمن. فالمسؤولية لم تعد محصورة في بعدها التقليدي القائم على المساءلة، بل ارتفت إلى فضاء أوسع يتقدّم فيه الدستوري بالإداري ، وحتى الجنائي، والوطني الدولي، مع ما يستتبعه ذلك من تداخل في المرجعيات القانونية وتشعب في الأطر المؤسّسة. كما أن الثورة الرقمية وما أفرزته من تقنيات الذكاء الاصطناعي أعادت صياغة الإشكالات المتعلقة بالخطأ، والضرر، والجزاء، وطرحت تساؤلات عميقية حول حدود الشخصية القانونية ومسؤولية الفاعل غير البشري. وانطلاقاً من هذه الرهانات، يأتي هذا الملتقى ليكون منصة أكاديمية لتفكيك تحولات المسؤولية، وتحليل امتداداتها، واستشراف مآلاتها المستقبلية.

## إشكالية الملتقى :

إلى أي مدى تمكّنت أنظمة المسؤولية في القانون العام من مواكبة التحولات العميقية والتطورات المتّسارعة في الواقع القانوني والاجتماعي والتكنولوجي، خاصة في ظلّ تعدد مصادرها وتشعب آلياتها، وما يطرحه ذلك من تحديات مرتبطة بـ"عدم استقرار الاجتهادات وصعوبة توحيد المعايير، وهل يمكن بلوحة نموذج قانوني أكثر مرونة وفعالية يوفّق بين مقتضيات العدالة وضرورات الاستقرار؟

## أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى بمحاوره المتنوعة إلى:

1. دراسة البنية النظرية للمسؤولية في القانون العام، وإعادة تأصيل مفهوم المسؤولية القانونية ورصد ملامح التحول العميق الذي تشهده.
2. محاولة الإحاطة بصور المسؤولية في مجال القانون العام التي تتشعب إلى دستورية، إدارية، جنائية ودولية .
3. استشراف التحولات المستقبلية التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على قواعد المسؤولية ومفاهيمها ومناقشة تأثيره على أنماط المسؤولية القانونية.
4. إنتاج توصيات بــ"بناءة تروم إعادة صياغة قواعد المسؤولية بما يعزز العدالة والمساءلة.
5. توفير إطار أكاديمي تفاعلي يربط بين الباحثين لتبادل الخبرات وتطوير مناهج التفكير في موضوع المسؤولية القانونية.

## المحور الأول: مقاربة تأليفية لتحولات المسؤولية في القانون العام

- تطور أسس ووظائف المسؤولية
- العلاقة بين أنواع المسؤوليات القانونية
- تطور مفهوم الخطأ الموجب للمسؤولية
- الشخصية القانونية والمسؤولية
- تطور المسؤولية الموضوعية في القانون وفي فقه القضاء
- تعدد أسباب الإعفاء من المسؤولية

## المحور الثاني : مقاربة تحليلية للمسؤولية في القانون العام

- المسؤولية الدستورية للحكومة
- المسؤولية الإدارية التعاقدية
- المسؤولية الإدارية غير التعاقدية
- مسؤولية الإدارة وتنفيذ الأحكام القضائية
- المسؤولية الدولية عن المساس بسلامة البيئة واضرار التلوث البحري
- المسؤولية الدولية لانتهاكات حقوق الإنسان أثناء النزاعات المسلحة
- المسؤول في القانون الدولي الجنائي

## المحور الثالث : مقاربة استشرافية لتأثير الذكاء الاصطناعي على المسؤولية في القانون العام

- حضور الذكاء الاصطناعي في القانون العام
- الذكاء الاصطناعي وتطور قواعد المسؤولية
- الاعتراف بالشخصية الإلكترونية
- المسؤولية الإدارية عن القرارات المعالجة آليا
- المسؤولية الإدارية عن الأعمال المادية للموظف الإلكتروني
- مسؤولية المعرف عن أخطاء الجراح الآلي.
- رقمنة آليات إثبات المسؤولية.



## شروط المشاركة



### مواعيد مهمة

ترسل المدخلات كاملة قبل تاريخ : **2026/01/26**  
كما تتضمن (استماراة المشاركة، اسم ولقب الباحث،  
الرتبة العلمية، مؤسسة الانتماء - رقم الهاتف).  
الرد على المشاركات المقبولة يوم: **2026/01/30**

تاريخ إنجذاب الملتقي الدولي:  
**2026 04-03 فيفري**

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني التالي:

**pg-droit-colloques@univ-eloued.dz**



نشر المدخلات في كتاب جماعي ذو ترقيم دولي



- يجب أن لا يكون البحث منشوراً  
أو مستلاً من دراسة أكاديمية أو  
تم الاشتراك به في تظاهرة  
علمية سابقة.

- تحرر المدخلات بخط بحجم 16  
B16 - Sakkal Majalla  
بحجم 12 أسفل كل صفحة، وفق  
المنهجية العلمية،  
- عدد صفحات المداخلة يتراوح  
بين 12 و 25 صفحة.